لإيمانها الراسخ بمد يد العون والمساعدة في جميع أرجاء العالم

الكويت تواصل عطاءها الإنساني لتخفيف معاناة المحتاجين

◆ افتتحت عدة مدارس في محافظات تونسية أعيد ترميمها بتمويل كويتي

◆ افتتاح مشروع لترميم مرافق المياه والآبار بمدينة «غاريسا» في كينيا

متطوعو الكويت يوزعون المساعدات الإنسانية في السودان

جانب من المساعدات الإنسانية

انطلاقا من إيمانها الراسخ بمد يد العون والمساعدة في جميع أرجاء العالم وعزيمتها الفريدة في تخفيف المعاناة عن المحتاجين واصلت مؤسسات الكويت وهيئاتها المعنية بالعمل الإنساني تقديم مساعداتها على مدى الأسبوع الماضي عربيا وإفريقيا.

وفي هذا الصدد افتتحت الكويت مدارس بمحافظات (القيروان) و(المهدية) و(سليانة) التونسية أعيد ترميمها بتمويل كويتي في نطاق مشروع لترميم المدارس بتونس.

وقال سفير الكويت لدى تونس علي الظفيري لـ (كونا) إن المشروع سيمكن من تجهيز هذه المدارس بأحدث وسائل التعليم التكنولوجية والأجهزة والمعدات ما يؤثر بالإيجاب على العملية التربوية والتعليمية.

وأكد أن هذا المشروع تم بالتنسيق مع وزارة التربية التونسية ولجنة المساعدات الخارجية بمجلس الوزراء الكويتي الذي تكفل بتمويل المرحلة الأولى من المشروع على أن يساهم متبرعون وجهات مانحة كويتية أخرى في تمويل المرحلة الثانية.

وأوضح أن المشروع يهدف إلى تحسين ظروف التعليم في المدارس التونسية التي واجهت في السنوات الأخيرة مصاعب خصوصا تلك التي تقع في محافظات داخلية وفي تضاريس صعبة.

وفي إفريقيا أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي افتتاح مشروع لترميم مرافق المياه والآبار في مدينة (غاريسا) في كينيا بالتعاون مع الصليب الأحمر الكيني لمساعدة المتضررين من أزمة الجفاف.

وقال موفد جمعية الهلال الأحمر الكويتي الى كينيا الدكتور مساعد العنزي في تصريح نقله بيان للجمعية إن المشروع يهدف لدعم أكثر من 17 ألف شخص ويعد بمنزلة دعامة من دعائم مسيرة الخير والعطاء المستمرة من الكويت لمساعدة المحتاجين في شتى بقاع العالم.

وأشار إلى أن المشروع تم فيه حفر بئرين بعمق 55 و150 مترا على التوالي وتجهيزهما بمضخات تعمل بالطاقة الشمسية.

وأضاف أن المشروع تضمن أيضا إعادة تأهيل نظام إمداد مياه منطقة (القراشي) باستبدال الأجزاء التي تم غسلها وإتلافها من جراء الفيضانات في خطوط الأنابيب وإعادة تأهيل غرف الصمامات والوصلات ذات الصلة.

وذكر أن الكويت تبرعت بالمشروع لتوفير مصادر مستدامة لتوفير المياه الصالحة للشرب لأهالي المنطقة والمناطق المجاورة المحاصرين من الكوارث الطبيعية المتكررة في المنطقة.

على صعيد آخر برز دور الكويت وإسهامها في الجانب الثقافي لاسيما صون التراث الثقافي غير المادي والذي أشادت به مساعدة وزير الخارجية للشؤون الثقافية في اليابان ميتسوكو شينو.

وأثنت الدبلوماسية اليابانية على هامش اجتماع مع سفير الكويت لدى اليابان حسن زمان والمستشار الفني للأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ورئيس الوفد الكويتي في اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي الدكتور وليد السيف بجهود الكويت في صون التراث الثقافي غير المادي ودعمها لترشيح اليابان في انتخابات عام 2018 للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي المنبثقة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

ومن ناحية أخرى نالت جهود الكويت في دعم ذوي الإعاقة استحسان خبراء اللجنة الدولية لحقوق ذوي الإعاقة.

جاء ذلك على لسان مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى في جنيف السفير جمال الغنيم في تصريح لـ (كونا) إثر اختتام استعراض اللجنة الدولية لحقوق ذوي الإعاقة لتقرير الكويت حول مدى التزامها بالاتفاقية الدولية ذات الصلة.

وقال الغنيم: إن «تقييم الخبراء الايجابي لما قدمته الكويت في أول تقرير لها أمام اللجنة يؤكد حرص الدولة على حقوق ذوي الإعاقة انطلاقا من ثوابت الكويت وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف».

وأضاف أن إشادة أعضاء اللجنة تؤكد أن الجهات المعنية في الكويت لم تدخر وسعا في تذليل كافة العقبات التي تحول دون حصول ذوي الإعاقة على حقوقهم كاملة في مجالات التعليم والصحة والتعامل الاداري الحكومي والخدمات العامة بما فيها خدمات الاعلام.

وأكد الغنيم في الوقت ذاته أن الكويت تعزز مكانتها بنتيجة هذا الاستعراض التي أشادت بها الأمم المتحدة بحرصها على دقة تقديم تقاريرها ذات الصلة بمراجعات الاتفاقيات الدولية أو تلك ذات الصلة بحقوق الإنسان في المواعيد المحددة لها وجميعها تتميز بنتائج ايجابية.

وفي السياق نفسه قال وكيل وزارة الإعلام الكويتية المساعد لشؤون الصحافة والنشر والمطبوعات محمد العواش إن اللقاء مع أعضاء اللجنة الدولية لحقوق ذوي الإعاقة كان فرصة لاكتساب خبرات تتناسب مع ثقافة الكويت وعادات المجتمع وتقاليده.

وأضاف العواش لـ (كونا) إثر اختتام استعراض الكويت لأول تقرير حول أوضاع ذوي الإعاقة أمام اللجنة الدولية لحقوق ذوي الإعاقة أن الكويت أثبتت من خلال هذا الاستعراض الأول من نوعه أنها باهتمامها بذوي الإعاقة تقف في مصاف الدول المتقدمة لاسيما أن الاهتمام بهذه الشريحة المجتمعية يدخل الآن ضمن معايير تقييم تقدم الدول في احترامها لحقوق الانسان كافة.

وأوضح أن التوصيات والنصائح التي قدمها الخبراء ستكون محل اهتمام القائمين على ملف ذوي الاعاقة في الكويت في مختلف المجالات للاخذ منها بما يتوافق مع دستور الكويت ويتماشى مع عاداتها وتقاليدها.

ومن جانبه ثمن المنسق المقيم للأمم المتحدة وممثل الأمين العام في الكويت الدكتور طارق الشيخ مساعي وجهود الكويت المتواصلة نحو تحقيق السلام والأمن الدولي والتنمية وحقوق الإنسان.

وقال الدكتور الشيخ في مؤتمر صحفي بمناسبة الذكرى الخامسة لتسمية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد (قائدا للعمل الإنساني) والكويت (مركزا للعمل الإنساني) «إن الكويت برزت على ساحة العمل الإنساني الدولي بصورة لم يسبق لها مثيل»

وأضاف أنها قامت بدور رئيسي عبر المؤسسات الرسمية والهيئات والجمعيات الخيرية لاسيما بعد تنظيم 3 مؤتمرات لكبار المانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية».

وأشار إلى أن تلك السمات كانت ومازالت أبرز السمات في مسيرة السياسة الخارجية الكويتية منذ أن أصبحت العضو الـ 111 في هذه المنظمة الدولية في 14 مايو 1963.

وذكر أن مسيرة الكويت الإنسانية والتنموية لم تبدأ أخيرا ولم يكن التكريم العالمي لسمو أمير البلاد «إلا ثمرة لجهود دبلوماسية انسانية تنموية بذلت على مدار عقود من الزمان».

وأكد أن «الكويت قدمت الكثير من الجهود التنموية والإنسانية المنظمة في إطار من العمل الدبلوماسي المحترف لدبلوماسيي وزارة الخارجية في مقرات الأمم المتحدة او بعثاتها الخارجية بقيادة الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية».

وأضاف أن الكويت تؤكد فاعليتها عبر حضورها في المحافل الدولية كعضو في العديد من المنظمات الدولية مثل اتحاد البريد العالمي ومنظمة الطيران المدني الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير والاتفاقية الدولية للتعرفة الجمركية (جات) والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأوضح أن الكويت تولي أهمية كبيرة لمنظمة الأمم المتحدة تجلى ذلك من خلال افتتاح بيت الأمم المتحدة عام 2009 بمشاركة الأمين العام للمنظمة الدولية آنذاك بان كي مون الذي يضم مكاتب جميع منظمات الأمم المتحدة العاملة في الكويت والذي يمثل تعبيرا عن عمق العلاقات التي تربط الكويت وامم المتحدة.

ولفت إلى أنه مع تزايد الصراعات الإنسانية والتنموية والكوارث الناتجة عن الآثار السلبية لتغير المناخ وتزايد وتسارع وتيرة الطلبات الاغاثية والإنمائية أضحت الأمم المتحدة بهياكلها وبرامجها ومواردها الحالية لاتوازي حجم الحاجة الدولية.

وقال: إن الكويت سارعت بزيادة مساعداتها حيث بلغت نسبة ما تقدمه من مساعدات دولية انسانية وتنموية أكثر من 3ر1 في المئة من اجمالي الناتج المحلي الكويتي متجاوزة بذلك النسب المقررة دوليا التي هي 7ر0 في المئة وخصصت الكويت 10 في المئة من مساهماتها الطوعية لدعم الأمم المتحدة ووكالاتها.

وأفاد الدكتور الشيخ بأن الكويت ضاعفت تلك المساهمات في سبتمبر 2014 ومستمرة في ذلك إلى الآن مشيدا بوقوف الكويت بجوار منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وزيادة مساهماتها لها لتعوض العجز الحاصل من قيام بعض الدول بتخفيض وإلغاء مساهماتها الطوعية للمنظمة.

وأوضح أن الكويت انشأت برنامج الحياة الكريمة بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية برأسمال قدره 100 مليون دولار لتطوير وتحسين الإنتاج الزراعي في الدول النامية وتبرعت بمبلغ 150 مليون دولار للصندوق الذي انشئ في قمة منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) عام 2007 وخصص للقيام بأبحاث ودراسات في مجالات الطاقة والبيئة والتغير المناخي.

وأضاف أنه مع كثرة التحولات الإقليمية والدولية والمتغيرات الاقتصادية والركود والكوارث الإنسانية التي يشهدها العالم إضافة إلى الصراعات التي تندلع في مناطق عدة نجد الكويت دائما حاضرة بالدبلوماسية في مجلس الأمن أو في الجمعية العامة أو المؤتمرات الدولية الباحثة للاشكاليات والمقدمة للحلول بتقديم العون والمشورة والحكمة المستلهمة «من حكيم المنطقة الشيخ صباح الأحمد وفرسان العمل التنموي من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية».

وأضاف أن الكويت تبنت مع 79 دولة أخرى قرار مجلس الأمن رقم 2427 الذي اعتمد بالإجماع أيضا وهو «قرار صريح وواضح في ادانة الهجمات التي تستهدف المدارس والمستشفيات ويدعو جميع أطراف النزاع المسلح إلى عدم عرقلة سبل حصول الأطفال على التعليم والخدمات الصحية».

وفي العراق أعلن القنصل العام الكويتي في أربيل الدكتور عمر الكندري في تصريح لـ (كونا) عن انطلاق مرحلة جديدة من مشروع علاج مرضى العيون للنازحين العراقيين في احد المستشفيات الخاصة بالعيون في أربيل.

وقال القنصل الكندري «تواصلا لحملة (الكويت بجانبكم) للتخفيف عن معاناة الشعب العراقي تمت المباشرة بمرحلة جديدة من مشروع علاج مرضى العيون للنازحين العراقيين مشيرا إلى أن هذه الحملة تشمل علاج 40 من المرضى من النازحين العراقيين.

وأشار إلى أن هذا المشروع نفذ بتمويل من الأمانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة الكويتي بإشراف القنصلية العامة للكويت في أربيل بالتعاون مع شركاء محليين في إقليم كردستان العراق.

وأوضح أن المشروع سيستمر ليشمل أكبر عدد من النازحين المصابين من مرضى العيون لافتا إلى أنه تم خلال الحملات السابقة علاج اكثر من 90 من مرضى العيون.

وقال مدير مركز جراحة العيون سفين جاسم في تصريح مماثل لـ (كونا) ان المشروع مبادرة انسانية كريمة من الكويت تجاه النازحين العراقيين لافتا ان المركز استقبل المرضى ال40 والعديد منهم ابصر النور بعد العلاج.

وتقدم بالشكر للكويت ومنظماتها الانسانية على تقدين الدعم الانساني للنازحين العراقيين معبرا عن استعداد المركز تقديم جميع التسهيلات للمرضى للتسرع في معالجتهم.

وفي السودان واصل متطوعو فرق الجمعيات الكويتية طوال الاسبوع الماضي في توزيع المساعدات الانسانية على متضرري السيول والفيضانات في السودان بعد وصول 3 طائرات من الجسر الجوي الكويتي محملة بنحو 110 أطنان من المساعدات الغذائية الايوائية.

وانخرط متطوعو جمعية العون المباشر في توزيع المساعدات الانسانية على متضرري السيول والفيضانات في ولاية سنار جنوب البلاد.

وأشاد والي سنار احمد صالح عبود في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية بدور الكويت حكومة وشعبا في تقديم العون والمساعدات الإنسانية لمتضرري السيول والأمطار بالسودان ممتدحا دور المانحين من اهل الخير بدولة الكويت على هذا العطاء والعمل الخيري والإنساني كما تقدم بالشكر والتقدير لجمعية العون المباشر الكويتية.

مساعدة وزير الخارجية اليابانية مع سفير الكويت لدى طوكيو

◆ جهود الكويت في دعم ذوي الإعاقة نالت استحسان خبراء اللجنة الدولية

◆ انطلاق مرحلة جديدة من مشروع علاج مرضى العيون للنازحين العراقيين

وفد الكويت المشارك في اجتماع اللجنة الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة